Vol. XV No. 222 - 1889
(السنة الخامسة عشرة)
العدد ٢٢٢ - ١٨٨٩

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، فى فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفى الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
جرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء ٩ كانون الاول سنة ١٩٣١ — Jaffa Wednesday 9 December 1931 — ٢٩ رجب سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

شيء واحد ...
لتعليم المندوب ؟! كلمة لدائرة الصحة ؟!
المساكين - جو مكفهر

شيء واحد ...

تقول الصحف اليهودية كلها ان حالة اليهود في فلسطين ، قد صارت من سيء الى أسوأ !

وتقول ان ذلك كان نتيجة لتقارير لجان التحقيق البريطانية المختلفة التي جاءت الى فلسطين ، ومنها تقارير لجان « شو » و « سمبسون » و « دوبجن »

وتحمل هذه الصحف ، بنوع خاص ، على التقرير الاخير ، لانه قد أدى الى حرمان تل ابيب من أن يكون لها (بوليس خاص) كما صرح بذلك مؤخراً المستر سبايسر ، مدير الامن العام الجديد

أي أدى الى ان يحرم من الاشراف على هذا البوليس (الادون ديزنكوف) رئيس بلدية تل ابيب

وأدى الى ان يتولى البوليس الفلسطيني نفسه ، لا البوليس (التل ابيبي اليهودي ، الصرف) شؤون الامن العام في تل ابيب

والبوليس الفلسطيني مكلف بحفظ الامن العام في البلاد كلها ، كما ينص على ذلك حتى صك الانتداب الذي تسميه الصحف اليهودية باسم « دستور فلسطين » ؟!

وليس هذا البوليس مكلفا دون شك كما اكتشف ذلك المستر سبايسر في العهد الاخير ! - بان يعهد بحفظ الامن في كل « غيتو » الى اليهود انفسهم !

لانه لا بد ان يكون قد عرف ماذا يحدث من جراء ذلك ...

* * *

واذا كان اليهود ، بعد تقارير « شو » « وسمبسون » و « دوبجن » ، وبعد صدور الكتاب الابيض « الباسفيلدي » المبني على هذه التقارير - اذا كان اليهود ، يقولون بلسان جريدتهم الصهيونية الاصلاحية « بءاعراخا » : انهم قد خسروا كل شيء فانهم ربحوا « شيئا واحداً ؟ »

هو ان تفسير ما كدونالد للكتاب الابيض سود ذلك البياض ، واعترف بالاحترام للامة اليهودية ...

لتعليم المندوب ؟!

— ماذا يجب على المندوب السامي الجديد ان يعرف ؟

هذا سؤال لم تسأله الى الان صحيفة عربية ، لان العرب اعتادوا على ان يتركوا الامور تجري في اعنتها ، الى ان يبدلهم الله من ضعفهم قوة

اعتادوا هنا فى هذا البلد المقدس المنكوب (فلسطين) على ان لا يبدوا اية شكوى ولا اي تذمر ، لغير الله

واعتادوا على ان لا تمضي اشهر قلائل على اي مندوب سام حتى يكشف الله غطاء الدعوة الصهيونية عن عينيه فيفهم غير ما ادخل الصهيونيون الاوربيون الى ذهنه ، واوحوا اليه به قبل سفره الى مقر منصبه ، ويصبح من اشد الناس ايمانا بظلامة العرب وبشراهة الصهيونيين

نقول اننا اعتدنا ان لا نشكو وان لا نتذمر ، وان لا نملي على اي مندوب سام ارادتنا فيما يجب ان يفعل وفيما يجب ان لا يفعل

ولكن حال اليهود غير هذه الحال

لقد املى عليه مندوبو صحافتهم في الاجتماع الصحفي الذي جرى مؤخراً ارادة الصهيونية

وشرع من هؤلاء المندوبين اناس (يحاضرونه ؟) فى كيف يجب ان يكون الحكم ؟

وها هي صحفهم الان تكتب افتتاحيات باحرف بارزة عنوانها :

(ماذا يجب على المندوب السامي ان يعمل ؟)

فاذا اراد فخامة المندوب ان (يتعلم) ماذا يريد منه اليهود « تماما » ! فليطالع ما تكتبه هذه الصحف

وليعرف أن عليه ان يكون « لليهودية العالمية » - وحدها

كلمة « لدائرة الصحة »

يخيل الينا ان دائرة الصحة العامة في يافا لا تعرف الا اواسط المدينة اما اطرافها فانها — لديها — من « مجاهل يافا » ...

نقول ذلك لان حمى التيفوئيد قد انتشرت في اطراف حي العجمي انتشاراً مريعا ، بحيث لا تطلع شمس ولا تغرب الا على ضحية او ضحايا كثيرة

والسبب دون شك هو ماء الآبار في تلك الجهة

الابار التي لا تنظفها دائرة الصحة أولا . ولا تفحص ماءها ثانيا

ثم هي بعد ذلك تترك السقاة المأجورين القذرين ، ينقلون ماءها بعد تلويثه الى الدور

— ثم يموت الناس ...

المساكين ؟؟؟

بالامس حدث حادث محزن ، على قيد خطوات من ادارة هذه الجريدة وفي رابعة النهار

وهو ان رجلا فقيراً ، كان فى يوم من اصحاب الثراء ، خانته صحته فوقع على رصيف الشارع

ومر عليه ، وهو في سقطته هذه رجال اغنياء كثيرون — حتى من رجال الجمعيات التي يطوف رجالها كل يوم بالناس ليجمعوا منهم الاموال لاعمال الخير !

وامام الرصيف الذي سقط عليه هذا البائس المسكين ، اكثر من مقهى واحد ، ولكن لم يتحرك وياللاسف احد من الذين كانوا جالسين فى تلك المقاهي

واتفق اخيراً ان جاء بوليس انكليزي ، فراعه ان يرى الرجل الفقير المريض ، واستعان بكرسي من احدى المقاهي القريبة فاجلس عليه الرجل ، واستأجر حمالين لنقله الى المستشفى وهو على كرسيه .

اذن أين كانت جمعياتنا الخيرية ؟

واين كان رجالها ؟

* * *

اننا ندفع عشرات الجنيهات اذا طلبها منا وجيه لمؤتمر او لجمعية

— ولكننا نضن « بالمال » على البائس المسكين ، ونتركه تلعب به المقادير ، فاما ان يشفق عليه « بوليس انكليزي » — واما ان يموت حيث يكون ...

جو مكفهر

أينجح هذا المؤتمر الاسلامي العام المعقود الان في عاصمة البلاد الفلسطينية أم لا يقدر له النجاح « فى هذا الجو المكفهر »

هذا هو السؤال الذي يتساءله لان كل انسان تقابله ، وذلك لان المؤتمر لا يهم امة باسرها : هي الامة الفلسطينية ، وانما يهم عالما بامره : هو العالم الاسلامي

ولن تنجح « عصا » مولانا شوكت علي طبعا في الوصول بالمؤتمر الى ميناء النجاح !

وانما ينجح في ذلك ان يعود الذين رموا بالتهم اناسا من خيار المسلمين عن هذه التهم التي رموهم بها ، والتي يعجز اي انسان ان يأتي عليها بنصف دليل ؟

ينجح في ذلك ان نتصافى جميعا ، وان نغسل ما في القلوب من ضغائن

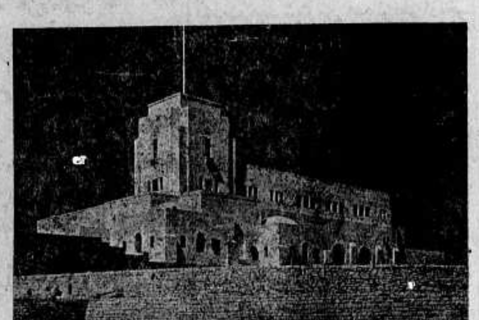
فهل الى ذلك من سبيل يا ترى ؟؟؟

* * *

فخامة اللفتنانت جنرال السر آرثور غرينفل واكهوب



المندوب السامي الجديد لفلسطين وشرق الاردن وتمثله هذه الصورة يوم وصول فخامته الى القدس ليتقلد منصبه الجديد فيها وقد سار وراءه قومندان الطيران عندما كان فخامته يتفقد حرس الشرف الذي ادى له التحية العسكرية ، وفخامته ولد عام ١٨٧٤ فيكون الان في السابعة والخمسين



قصر المندوب السامي وقد تم بناؤه مؤخراً فى محلة « تل بيوت » بجوار القدس



جمال الدين باشا الغزي

وكيل حربية مملكة الحجاز ونجد وصاحب الحديث الخطير مع مراسلنا المصري ويجده القراء على الصفحة الثانية من هذا العدد

ويذكر القراء اننا كنا نشرنا لسعادته في عدد مضى تصريحا آخر خاصا بموقف جلالة الملك ابن السعود من المؤتمر الاسلامي العام.

ماضي الجزيرة العربية
ومستقبلها السياسى والاقتصادي
بحث جليل لسعادة اللواء جمال باشا الغزى

قال مكاتبنا المصري :

عرفت سعادة اللواء جمال باشا الغزي فرأيته من اذكى رجال الحركة العربية وأوسعهم اطلاعا واكثرهم الماما بشؤون الجزيرة قبل ثلاث سنوات حينما هبط ارض الكنانة قادما من اليمن في طريقه الى سوريا، وقد حصلت منه يومئذ على معلومات هامة تتعلق بالجزيرة العربية والبلاد السعيدة بنوع خاص ، وكان لهذا الحديث تأثير كبير فى الاوساط السياسية . وقد رأيت الان ان اغتنم فرصة وجوده فى مصر بعد أن قام برحلة طويلة فى بلاد العرب والتمست منه أن يحدثنا عن الجزيرة العربية ومستقبلها فتكرم علينا بالبحث الآتي :

ان من يود البحث فى مستقبل الجزيرة العربية يجب عليه بادىء بدء أن يدرس موقعها الجغرافي ويلقي نظرة على التطورات التاريخية فهناك تتجلى امامه خصائص هذه الجزيرة ومزاياها

وغني عن البيان أن جزيرة العرب عبارة عن جسر يوصل الشرق بالغرب وكفى بذلك تعريفا . ولعل أهم ما تمتاز به هذه البلاد هو وقوعها في مركز عسكري يجعلها قاعدة حربية تلفت الانظار زد على ذلك انها تكاد تكون ممراً تجاريا عظيما له شأنه وخطره ومتى توفرت الاسباب الطبيعية والعوامل الاقتصادية فى قطر من الاقطار فما لا شك فيه انها تكسبه اهمية سياسية ويكون بسبب ذلك هدفا لمطامع الدول التي ترمي الى احتلاله او احتلال جزء منه لاجل تأمين بعض المنافع الاقتصادية والمصالح العسكرية

والتاريخ يحدثنا عن الجزيرة العربية حديثا ملؤه الاعجاب ، فقد ضربت هذه البلاد بسهم وافر من الحضارة والتقدم في أقدم العصور ، وكان للعرب فى ابان التاريخ القديم شهرة ذائعة في نقل الاسلحة والاواني النحاسية من آسيا الى افريقيا واوروبا ولما اكتشف الحديد اشتغل العرب في توسيع نطاق تجارته ولم يمض زمن قصير حتى كانت قوافل الجمال تخترق القارتين الافريقية والاسيوية تحمل المحصولات الافريقية الى سوريا والمصنوعات الهندية والفارسية والاسلحة الحديدية الى فينيقيا ومصر وبذلك تقدمت التجارة تقدما واسعا حتى أصبح العرب يستأثرون بها كما استأثر الفينيقيون بالملاحة وبلغوا شأواً عظيما في الغنى والثروة . وقد نتج عن ذلك انشاء المدن وحفر الابار وغرس الاشجار واقامة

الفنادق في طريق القوافل

فالعرب كانوا أصحاب الفضل الاول في توثيق العلائق بين قارات العالم وحلقة الاتصال بين الشرق والغرب فخدموا بذلك العلم والمدنية والتجارة أجل الخدمات ونظراً لاتساع أعمالهم وتضخم ثرواتهم أصبحوا مطمح انظار الطامعين مما افضى الى اكتساح اطراف الجزيرة . ولا يتسع المجال الآن للتبسط في الكلام عن احتلال الكلدانيين والفرس والمصريين والاحباش والرومانيين والتتر والترك وحسبي أن اكرر ما قلته سابقا وهو أن المزايا الجغرافية والاقتصادية التي تتمتع بها جزيرة العرب هي التي كانت مدعاة لاثارة القلاقل وتوالي النكبات والمصائب عليهم مما افضى الى تقتيل عدد كبير منهم وطمس معالم حضاراتهم ومع ذلك كله فقد احتفظت الجزيرة زمنا طويلا بخصائصها التجارية

ولكن ما لبثت جزيرة العرب أن أخذت تفقد شيئاً من هذه المزايا فى اواخر القرون الاولى وخصوصا عند ما تقدم فن الملاحة وتم اكتشاف الطرق البحرية في العالم مما سبب الاستغناء عن الطرق البرية شيئا فشيئا ومن ثم ابتدأت تضعف الاهمية العسكرية والتجارية والسياسية التي كانت تتمتع بها جزيرة العرب واضطر العرب بطبيعة الحال ان يقلعوا عن اعمال التجارة والعودة الى رعي الابل والمواشي.

والان اخذت الجزيرة تستعيد مكانتها شيئا فشيئا ولاسيما بعد ان انتشرت السكك الحديدية والسيارات والطيارات وغيرها من وسائل المواصلات الميكانيكية . وهذا مشروع سكة الحديد بين حيفا وبغداد وطريق السيارات والطيارات من سوريا الى بلاد العجم والهند وكلاهما سيخترقان الجزيرة العربية ويعيدان اليها ما فقدته في الماضي من المزايا المختلفة ولا تزال المنازعات قائمة على قدم وساق بين الدول الاستعمارية حول بعض المواقع الهامة فى الجزيرة فكل دولة من هذه الدول تحاول ان تسيطر على بقعة من بقاعها .

وقد فطن فيما مضى مجدد مصر العظيم المغفور له محمد علي باشا الى هذه النقطة الجوهرية وحارب الوهابيين في سبيل احتلال الجزيرة وامتلاكها

وللجزيرة العرب اهمية اخرى اكتسبتها منذ قيام بطرس الاكبر وجعله روسيا الممزقة دولة عظيمة كبرى تطمع في امتلاك الهند . فكانت الحكومة الروسية تحاول أن تفتح لنفسها منفذاً الى البحر المتوسط

وخليج فارس وان تجعل من ثغري الاسكندرونة والبصرة قاعدتين حربيتين ولكن بريطانيا سبقتها واحتلت جزيرة قبرص ووقفت فى وجهها سنة ١٨٧٥

والان تحاول روسيا الجديدة ان تنسج على منوال سياسة القياصرة فتستعد لمهاجمة الهند ومصر وتسعى لانشاء جبهة عسكرية دولية من تركيا وايران والافغان لكي تهدد بريطانيا وممتلكاتها الواسعة . وبذلك احرزت جزيرة العرب اهمية جديدة في نظر الرأسماليين والبلاشفة اذ اصبحت حاجزاً بين هاتين الدولتين العظيمتين اللتين اخذت كل منهما تعمل على اكتساب مودة العرب واستمالتهم . لطرفها وقد رأينا في الحرب العالمية الفشل المريع الذي منيت به الجيوش التركية والالمانية في جزيرة العرب بسبب عدم وجود وحدة سياسية عربية راضية عن سياسة الاتراك .

والسوفيات الان أخذت توجه جهودها لتدعيم سياستها في الحجاز منذ ان استقر بها جلالة الملك ابن سعود وتسعى سعيا حثيثا لاكتساب ثقته وشرعت تؤسس علائق تجارية واقتصادية وترسل البواخر مشحونة بالسكر والغاز والبضائع الروسية لتبيعها بارخص الاسعار ولكنها لم تنجح فى هذه الحركة لان جلالة الملك مفطور على التأني والاعتدال وتصريف الامور بالحكمة واعمال الروية ويكره التهور والاندفاع الاعمى

ثم ان البلاشفة وجهوا سياستهم شطر اليمن وكان جلالة الامام يحيى ناقما على الطيارات البريطانية التي القت القنابل على تعز وإب وغيرهما من المدن اليمانية فوجد البلاشفة ان الحالة الروحية فى اليمن تساعدهم على افساد السياسة البريطانية وكان لها ما ارادت فى تلك الاصقاع .

وبريطانيا تعلم جيداً بان التاريخ سيعيد نفسه اذا بقيت حالة جزيرة العرب على ما هي عليه مفككة العرى مقطعة الاوصال ناقمة على السياسة الاستعمارية ولذلك رأيناها تسلك خطة جديدة ترمي الى التفاهم وتوحيد الكلمة بين الامارات والحكومات العربية المختلفة وقد كان من بوادر هذه السياسة الجديدة تنقل جلالة الملك فيصل في اوربا وخصوصا لندن ثم شخوصه الى أنقره مع افاته لمصافى كمال باشا ثم حضور الوفود العراقية الى مكة وصنعاء مما اتاح وضع قواعد تمهيداً الحلف العربي ومشروع معاهدة بين حكومة صنعاء وحكومة بغداد

والملك فيصل نفسه يقوم الان بحركة طيبة للتعاون مع امارات الكويت والبحرين . اليس لنا ان نتساءل بعد ذلك عن اسرار هذه الحركات ؟

نعم ان السياسة البريطانية كانت وضعت اساسا لوحدة عربية تحت سيطرتها وكان من مقدمة هذه السياسة احتلال جلالة الملك فيصل لسوريا واعلان الاستقلال المعلوم ، وكانت غايتها من ذلك ان تسيطر على الجزء الشمالي من الجزيرة العربية بحيث تتصرف به كيفما شاءت ولكن هذه السياسة ما عتمت ان فشلت منذ ان تمكنت فرنسا واضطرت بريطانيا أن تتنازل لها عن سورية ولبنان

والغرض الذي تتوخاه فرنسا هو ان يكون لها نصيب في هذا (الجسر) العربي العظيم وعلى الاخص في قلب الجسر (الدير وابو كمال) لتمتد ببصرها من هناك الى ينابيع الموصل وشلالات النيل وجبال ايران وضفاف الغانج ...

وعلى ذلك فقد توج الملك فيصل على عرش العراق بعد ان فشل فى سوريا وقد وضع نصب عينيه تحقيق فكرة الوحدة العربية على القسم الشمالي من (الجسر) العربي (للبحث صلة)

«اغودات اسرائيل»
ترحب بالمؤتمر الاسلامى
ولا تطمع فى الاماكن المقدسة

اذاعت جمعية «اغودات اسرائيل» مساء حفلة الترحيب باعضاء المؤتمر ، بيانا نقلته الينا الصحف اليهودية ، وفيه ما يلي:

اليهود الارثوذكس في فلسطين ، المنتمون (لجمعية أغودات اسرائيل العالمية) لهم الشرف ان يرحبوا بالمؤتمر الاسلامي في مدينة اورشليم المقدسة ، ويأملون ان يكون من وراء اجتماع هؤلاء المسلمين الممتازين كل الخير لهذه المدينة ، ولهذه الارض التى اختارها الله وان يعمل هؤلاء العظماء على اقرار السلام بين جميع السكان في هذه الأرض المقدسة.

سيبحث هذا المؤتمر الهام في مسألة الاماكن الاسلامية المقدسة، ولهذا نرغب في ان نصرح للحاضرين جميعا ، وللعالم الاسلامي على وجه العموم ، بان اليهود لا نية لهم فى ان يعتدوا على حقوق المسلمين في أماكنهم المقدسة ، اننا نتحدى كل من يقول بان لنا رغبة في ادعاء اي حق في الاماكن المقدسة لديكم، والمعروفة باسم المسجد الاقصى ، وفى غيرها من الاماكن المشيدة على تل الهيكل

اما فيما يختص بالحائط الغربي ، فاننا ما دام الله موجوداً فان رغبتنا الوحيدة هي رغبة آبائنا واجدادنا وهي ان يخول لنا بغير عائق ، أن نذيب افئدتنا فى الصلاة بشكل ملائم ، امام الله الذي منح هذا المكان منحة وجوده فيه

نأمل ان تنبث روح السلام في هذا المؤتمر ، وان تساعد على ازالة الريب التي زرعت في قلوب فريق من سكان هذه البلاد المقدسة ضد الفريق الاخر

وليساعد الله المقدس اسمه على بث الطمأنينة والامن في نفوس جميع السكان وان يقويهم على اعادة بناء هذه البلاد حتى تصبح يانعة بالسعادة .

« فلسطين » بعد ان ترجمنا هذه القطعة عن الصحف اليهودية جاءنا البيان نفسه من «اغودات اسرائيل» بلغة عربية ركيكة. مرفقا به كتاب بطلب نشره باللغة الانكليزية الركيكة ايضاً .

•••

محاكم الاراضى

اتصل «بهاآرتس» ان الحكومة قررت الغاء محاكم الاراضي ، وتحويل قضاياها الى المحاكم المركزية

الغاء بوليس تل ابيب

ارسل المستر كروسبي كتابا الى بلدية تل ابيب، قال فيه ان المستر سبايسر مدير الامن العام الجديد قرر الغاء بوليس تل ابيب اعتباراً من اول نيسان القادم وضم اعماله الى دائرة البوليس الفلسطيني

سيمنعون الاطباء ؟

تقول داقار بان الهتلريين في المانيا صرحوا بانهم عند ما يتولون الحكم سيمنعون الاطباء اليهود من ان يعودوا مرضى المسيحين

من باريس

وصل من باريس جثمان « اميتسور كراوزه » احد اليهود الذين قتلوا في باريس وقد دفن هذا الجثمان فى مدرسة (نيتر الزراعية)

المؤتمر الاسلامي العام

في الصحف اليهودية

في دواويرها يوم

لم نكن ، حتى الان ، نظن ان المؤتمر الاسلامي سيعقد ولكننا بدأنا اليوم نرى في الشوارع وجوها جديدة ليست وجوه اعضاء المؤتمر القليلي العدد وأنما هي وجوه المدعوين من المدن والقرى الفلسطينية ليحضروا حفلة التعارف في روضة المعارف

ولقد ارسلت الرسل الى الشبان الذين يجلسون على المقاهي في المدينة القديمة حتى يذهبوا في الساعة الثالثة الى الحرم ليقرأوا «صلاة المعراج»

واحتشد الناس على باب روضة المعارف وجاءت بعض السيارات تقل الضيوف

اما المسيحيون فلم يشترك منهم الا النادر لا بل اننا لم نر منهم غير الصحفيين

واما الحكومة فلم تظهر اهتماما جديا بالامر ، ولم ترسل الى مكان الاجتماع غير اثنين او ثلاثة من الجند الانكليزي والفلسطيني ؟

ووقفت فرقة كشافة مولانا محمد علي التابعة لمدرسة الايتام الاسلامية وعلى رأسها موسيقاها في صف واحد امام الشارع الموصل الى روضة المعارف .

ولم يمثل الحكومة في المؤتمر اي مندوب ، ولم يأت اليه من القناصل غير قنصل مصر بصفته مسلما ؟

وبعد حفلة التعارف في روضة المعارف سار الجميع وعلى رأسهم المفتي وشوكت علي الى المسجد الاقصى حيث جرت حفلة افتتاح المؤتمر

ولم يعن سكان البلد بالامر ولم تبد على وجه احد منهم علائم الاهتمام ؟!

وحدثت مجادلات كثيرة بين فئة المعارضين وفئة المجلسيين برئاسة شوكت علي وعبد الحميد سعيد والتفتازاني بقصد اشتراك المعارضين في المؤتمر ، فتوفق الطرفان الى حل نهائي ولكن في اللحظة الاخيرة

في هاآرتس

ابتدأت امس في الساعة الثالثة بعد الظهر حفلة روضة المعارف وفيها جرى التعارف بين بعض الذين جاءوا الى المؤتمر من المدن الفلسطينية وبين اعضاء المؤتمر ويقدر عدد الذين حضروا جميعا بالف شخص

وكان هناك محل خصص للصحفيين وحضر من مراسلي الصحف الاجنبية مراسل الديلي تلغراف ، والتايمس واوسور فاتوري رومانو التي هي لسان حال الفاتيكان ومراسلة الايكو دي باري

ولم يدع احد من الصحفيين اليهود

وعندما دخل شوكت علي الى المؤتمر قام الجميع اجلالا وقالوا بصوت واحد : (الله اكبر)

وذهب شوكت علي فتحدث الى الصحفيين وطلب اليهم ان يذهبوا في المساء الى مسجد عمر لكي يشهدوا المظاهرة الفائقة التي ستقوم هناك

وفي منتصف الساعة الخامسة خرج الجميع من روضة المعارف الى المسجد ، تسير في طليعتهم موسيقى مدرسة دار الايتام يتبعها الرؤساء الدينيون ثم بعض الاعضاء تحوطهم فرق الكشافة وقد هطلت عليهم الامطار ولكنهم لم يأبهوا لها

ولما وصلوا الى المسجد ، صلوا الصلاة المفروضة ، وقرأوا « بضع فقرات من القرآن » !

وبعد ذلك القى المفتي خطابه ، وتبعه الدكتور عبد الحميد سعيد وآخرون

وقد أصدرت جريدة فلسطين عدداً خاصا مصوراً بمناسبة افتتاح هذا المؤتمر الاسلامي

واقيمت حفلة الافتتاح في المسجد الاقصى ، بحضور مئات من الرجال

وجلس الجميع على ارض المسجد حفاة الاقدام ، فانصتوا الى خطاب المفتي الذي شرح فيه المواضيع التي سيبحثها المؤتمر

وخطب بعده نحو عشرة اعضاء ، منهم مصريان وعراقيان ، وتونسي..الخ وكانت الخطابات تلقى في لغات عدة.

وكانت مغزى الخطب : حماية الاماكن المقدسة ، وخصوصا حائط البراق ، وفي هذه المسألة قام احد الخطباء فالهب الحماس في نفوس السامعين

حادث ضرب

وذكرت هذه الجريدة بعد ذلك حادث الاستاذ سليمان بك فوزي ، بما لا يخرج عن معنى ما نشرناه في العدد الماضي

المؤتمر

وقنصلا مصر وتركيا

ذكر مندوب المقطم أيضا ان قنصل مصر وقنصل تركيا دعيا الى حفلة التعارف بصفة انهما ممثلا دولتين اسلاميتين فلم يلبيا الدعوة حتى لا يقال ان حكومتيهما اشتركتا في المؤتمر .

١٩٠ كنيسا

تقول «هارتس» ان الحكومة الروسية في مدى السنوات الست الاخيرة صادرت ١٩٠ كنيساً يهودياً ، وحولت بعضها الى بيوت لبث الدعوة الشيوعية ، وبعضها الى مصانع

•••

الحماية الجمركية

بين فرنسا وانكلترا

اتصل بشركة هافاس ان الحكومة الفرنسوية علمت ان الرد الانكليزي على اقتراحها الخاص بالدخول في مفاوضات مباشرة بشأن الرسوم الجمركية لا يترك املا كبيراً بالتسوية الان ويحتمل ان تعدل فرنسا عن ارسال مندوبين الى لندن

وقد قال المسيو روابن وزير المالية الفرنسوية في صدد التصريحات التي افضى بها وزير التجارة في انكلترا وندد فيها بالرسوم التي فرضتها فرنسا ان هذه الرسوم ترمي الى ايجاد التوازن في الاسعار وهو التوازن الذي اختل من جراء تدهور اسعار النقد ، ثم قال ان هذه الزيادة في الرسوم الجمركية عادلة لان هبوط اسعار النقد في الخارج يعرض بعض الصناعات الفرنسوية لاعظم الاخطار وذكر الوزير ان هذه الرسوم فرضت قبل سقوط سعر الجنيه الاسترليني لجميع البلدان التي هبط سعر نقدها

واشار بعد ذلك الى صبغة الرسوم الجديدة التي فرضتها انكلترا والى كون بعضها يبلغ مئة في المئة ثم قال : ولهذا السبب طلبت فرنسا مفاوضة انكلترا في الحال . فان مفاوضة سرية بروح الصداقة التي اقنا الدليل عليها اخيراً لا يمكن الا ان تؤدي الى ازالة سوء التفاهم اذا كان موجوداً والى اتفاق نرغب فيه رغبة خالصة .

وقد وافق مجلس الوزراء الفرنسوي على مشروع اتفاق بين الحكومة وبنك فرنسا لسد الخسارة التي عادت على البنك من جراء سقوط سعر الجنيه

الاتحاد الجمركي

بين المانيا والنمسا

افضى احد الخطباء في مؤتمر الجامعة الالمانية ببيانات عن سبب حبوط مشروع الاتحاد الجمركي بين المانيا والنمسا وكان لها وقع عظيم . فقد قال ان المشروع عرف قبل موعد اعلانه من طريق الخيانة وعدم الكتمان . وقد اذيعت الميزانية الحقيقية لبنك كريدي انشتالت الذي كان توقفه عن الدفع بدء الازمة الحالية الكبرى لاحراج مركز النمسا المالي والقضاء بهذه الوسيلة على مشروع الاتحاد الجمركي . وقد تم كل ذلك

الحماية الجمركية

في انكلترا

تطلب الحكومة برنامجها الزراعي قبل انصراف مجلس النواب بالاجازة يوم الجمعة القادم .

وسيتناقش المجلس اليوم ، الاربعاء ، في تطبيق قانون رسوم الطوارئ ، الخاص بالواردات الشاذة على واردات الحديد والفولاذ والبضائع القطنية ولا سيما الاثواب .

لجنة السيارات تدعو لدفع الرسوم

في انتظار جواب وزارة المستعمرات

اذاع السيد حسن صدقي الدجاني ، رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيارات ، بيانا على اصحاب السيارات وسائقيها يدعوهم فيه الى دفع رسوم الرخص المتأخره عن هذا العام هذا نصه

اخواني الاعزاء

منذ ٢٨ من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣١ ونحن في مخابرات دائمة مع الحكومة بشأن رخص السيارات المتأخرة عن سنة ٩٣١ ولم نحصل على جواب الحكومة القطعي بهذا الشأن غير هذا الصباح ولهذا رأت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيارات أن تعهد الي باصدار البيان التالي اليكم :

١ — لقد قررت اللجنة ان نوعز اليكم بدفع رسوم رخص السيارات المتأخرة عن سنة ١٩٣١ بحسب القائمة المخفضة الصادرة بالعدد (٢٩٢) من الجريدة الرسمية المؤرخة في ١ تشرين الاول سنة ١٩٣١

٢ — ان دفعنا هذه الرسوم لا يعتبر قبولا منا بدفع رسوم الرخص عن اية سيارة كانت في السنة القادمة حيث ان الحكومة اعربت عن املها في تحريرها المؤرخ في ٢—١٢—٣١ بان تعطينا رأيها القطعي عن رسوم الجرك والرخص عن سنة ١٩٣٢ حوالي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر بعد ورود جواب وزارة المستعمرات بذلك والذي نأمل ان يكون في صالحنا حسب تقرير لجنة التحقيق

٣ — لهذا فانني ادعو جميع اخواني اصحاب وسائقي السيارات ان يذهبوا حالا وحين اطلاعهم على بياني هذا الى دائرة الرخص ، وان يدفعوا الرسوم عن المدة المتأخرة من سنة ١٩٣١

ونظراً لضيق الوقت فانى انصح السائقين واصحاب السيارات ان لا يهملوا سرعة مراجعة دوائر الرخص واثبات وجودهم واستعدادهم لدفع الرسوم قبل اليوم التاسع من هذا الشهر خشية ان يعرضوا انفسهم المخالفات . واني اعتقد بانه سوف لا تكون اية صعوبات ، او مخالفات بحق السائقين الذين يهرعون لدفع الرسوم الى ان تعطى لهم الرخص كلها

بين اغرونسكي

وبين الاستاذ جمال

لم ترسل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام ، بطاقات الدعوة لمندوبي الصحف اليهودية . ولكن المستر اغرونسكي محرر البالستين بوليتن — بصفته ايضا مكاتبا لجريدة مسيحية كتب الى اللجنة يطلب السماح له بشهود المؤتمر فارسل اليه الاستاذ جمال افندي الحسيني رداً فحواه ان ممثلي الصحف من اليهود يتصرفون دائما تصرفات غير حسنة فيما ينقلونه عن الاجتماعات الاسلامية ولذلك لا يمكن قبول اغرونسكي ولو كمندوب عن صحيفة مسيحية — هي (كرستيان سايانس مونيتور) — ولكن اللجنة مستعدة في الحال لعمل التسهيلات اللازمة لان يشهد مندوب عن هذه الصحيفة المؤتمر اذا هي انابت عنها مندوبا مسيحيا او مندوبا مسلما

بنك انكلترا

جاء في بعض اخبار لندن ان ميزانية بنك انكلترا تشتمل على نقص في الاوراق المالية المتداولة يبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠ جنيه وهكذا يصير مجموع الاوراق المتداولة ٣٦٤ مليونا و٦١٤،٩٩٨ جنيها

وفي ذلك دليل على عزم ولاة الامور على ابقاء مقدار الاوراق المتداولة عند مستواها قبل العدول عن عيار الذهب

ويوجد في خزائن البنك ١٢١ مليونا و٧٧٠،٩٦٧ جنيها ولديه مقدار احتياطي قدره ٤٢ مليونا و١٥٥،٩٦٩ جنيها

بيانات وافية عن اعمال المؤتمر الاسلامي العام في يومه الثاني « لمندوب فلسطين الخاص »

انتخاب اعضاء اللجان المختلفة - محاولة التوفيق بين احكام الشرع - كتب في التوحيد وتصحيح العقائد

بيان للصحافة

اصدر مكتب صحافة المؤتمر الذي يديره الاستاذ جمال افندي الحسيني البيان التالي عن الجلسة الثانية للمؤتمر الاسلامي

افتتحت الجلسة الثانية للمؤتمر الاسلامي في الساعة ٤ و١٥ مساء بقراءة محضر الجلسة السابقة وبعد ذلك وضع المكتب الموقت مسألة انتخاب مكتب المؤتمر الدائم فانتخب سماحة المفتي الاكبر لفلسطين رئيسا ومعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف سابقا في مصر والاستاذ الشيخ محمد زبارة مندوب جلالة امام اليمن والسير اقبال شاعر الهند الكبير وضياء الدين الطباطبائي رئيس وزارة ايران السابق وكلاء للرئاسة وانتخب رؤوف باشا مندوب سيلان وابراهيم بك الواعظ مندوب العراق والاستاذ عزة افندي دروزة امناء سر وانتخب شكري بك القوتلي ورياض بك الصلح مراقبين وحلمي باشا مدير البنك العربي العام في فلسطين امينا لمال والاستاذ محمود افندي الدجاني مساعداً له وقد وضعت اعمال المؤتمر في سبع مواضيع تقرر ان يكون لكل منها لجنة خاصة وهذه اللجان هي :

(١) لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف

(٢) لجنة جامعة المسجد الاقصى

(٣) لجنة سكة الحديد الحجازية

(٤) لجنة المقترحات

(٥) لجنة الدعوة والنشر

(٦) لجنة الدعاية والارشاد

(٧) لجنة القانون الاساسي

وقد طلب كثيرون من الاعضاء الى مكتب الرئاسة ان يقرر في الجلسة نفسها امر الاذن للصحافيين لحضور جلسات المؤتمر ثم انفضت الجلسة على ان تعقد في الساعة العاشرة من صباح الغد .

الجلسة الثالثة

لمندوب فلسطين الخاص

افتتح المؤتمر الاسلامي العام جلسته الثالثة في الساعة العاشرة والربع، واعلن سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المؤتمر افتتاحه وطلب تلاوة محضر الجلسة السابقة

فقام رياض بك الصلح وتلا المحضر السابق ، وهو لا يخرج في شيء عما ذكرته بالامس ، فقال سماحة الرئيس : هل لاحد اعتراض على هذه الجلسة

اصوات :(كلا) .فتقرر قبول المحضر

رياض بك الصلح : هناك كتب وبرقيات وردت على المؤتمر ، وسأتلوها عليكم ، واخذ في تلاوتها ، وهي برقية من حضرات اعضاء المؤتمر الارثوذكسي وبرقية من مسيحيي لواء عجلون بشرق الاردن، وبرقية من هيئة جمعية السيدات العربيات بيافا ، وكتاب من الاستاذ محمد افندي الكستي قاضي القضاة بالجمهورية اللبنانية ، وكتاب من حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري وكتاب من سلطان لحج ، وهؤلاء الثلاثة يعتذرون عن الحضور ويؤيدون المؤتمر في مقرراته ويتمنون له النجاح ، واصحاب البرقيات الاولى يحيون المؤتمر ويؤيدونه ويرجون له التوفيق .

وتلا رياض بك ايضا برقية من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري عضوي الوفد السوري في جنيف هذا نصها :

« يشترك صوتان بالغرب اشتراكا حاراً في عنيات العالم الاسلامي الصادقة بنجاح المؤتمر نجاحا تاماً . وان الماضي لينظر اليكم ، وان المستقبل لينتظر من جهودكم ان تضع دعامة متينة يقوم عليها التعاون والتضامن بين جميع شعوب محمد » (اصوات :الله اكبر) .

وقال رياض بك ليسمح لي الرئيس أن أقول كلمة تعليقا على هذه البرقية .ان الاستعمار الغاشم قد منع زميلي من حضور هذا المؤتمر كما منعهما من زيارة اهلهما وذويهما . فيجب أن نرسل لهما التحية والشكر على ما يقومان به من اعمال في سبيل امتهما .

اصوات : نوافق فتقرر ذلك

سماحة الرئيس : لمناسبة البرقيات الواردة لهذا المؤتمر من المؤتمر الارثوذكسي وغيره ارى من الواجب ان نبين لكم مقدار المساعدة التي يؤديها لنا اخواننا مسيحيو هذه البلاد واتحادهم معنا وتضامنهم في خدمة القضية الوطنية واني اقترح أن نسجل لهم ذلك بالشكر وأن يرسل المؤتمر كتاب شكر جوابا على هذه البرقيات الفياضة بالعطف والتقدير لهذا المؤتمر

اصوات : نوافق ، فتقرر ذلك

ثم قال رياض بك لدينا عدة برقيات سنذكر أسماء مرسليها فقط لانها كلها متقاربة المعنى وهي تؤيد المؤتمر ، وهذه البرقيات هي من مسلمي البوسنه ومن حيدرآباد بالهند ومن الطلاب المراكشيين بباريس ومن علي رضا زينب بالهند ومن عبد الوهاب بك عزام بالجامعة المصرية بالقاهرة ومن علي الحويس بالطفيلة بشرق الاردن ومن مسلمي سومطرا الشرقية ومن فضيلة الاستاذ ابى الوفاء الشرقاوي شيخ الجامع الازهر الاسبق ومن عبد الحميد الخطيب ومحمد فاضل ووحيد بك الايوبي بمصر ومن الامير امين ارسلان

رياض بك — قال ان اعضاء المؤتمر قد قدموا بالامس اوراقا تحتوي اسماء اعضاء اللجان المختلفة ، وهذه هي اسماء اللجان :

١ — لجنة القانون الاساسي وهي مؤلفة من السادة الآتية اسماؤهم : عمر الداعوق ، توفيق حماد ، خير الدين لزركلي ، السر اقبال ، محمد سباهو ، شمس الدين سامي ، رشيد رضا ، عبد القهار مذكر ، شكري القوتلي ، امين التميمي ، محمد شفيع داودي ، صلاح الدين بيهم ، عبد القادر المظفر ، سعيد شامل ، حسن رضا ، رياض الصلح ، طاهر الجنه ، شفيق سليمان ، نبيه العظمه محمد الفاخوري ، محمد علي بيهم ، عجاج نويهض ، ابراهيم الخطيب رشيد الحاج ابراهيم ، الشيخ راغب الدجاني ، علي ناصر الدين ، محمد المكي الناصري، عبد الرحمن عزام ، صالح الصمادي ، عوني عبد الهادي ، صبحي الخضرا ، عزت دروزة ، معين الماضي، السيد الطباطبائي ابراهيم الواعظ ، شوكت علي ، عادل العظمة ، حامد المليجي

٢ — لجنة السكة لحجازية واعضاؤها هم : الامير سعيد الجزائري، توفيق حماد رؤوف باشا ، محمد علي العابد ، محمد المكى الكتاني، غلام رسول، ماجد قراغولي سعيد شامل ، عبد القادر الكيلاني، حسن خالد باشا ، مويانغيش محمد ، حسن رضا، احمد حلمي باشا ، موسى الطويل ، حسن محمد عبد القادر، الحاج حسن نذير قوجبيج عوني عبد الهادي ، صبحي الخضرا ، معين الماضي ، عوني الكمكي، ناجي العزام ، سليمان السودي ، حامد الشرابي ، تمر لحمود ، سامي السراج ، محمد العبيدي، خليل التلهوني ، السيد الطباطبائي ، ابراهيم الواعظ، شوكت علي، سالم هنداوي حامد المليجي

٣ — لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف واعضاؤها هم : سالم مفتيح، محمد علي باشا ، رؤوف باشا ، عبد الرسول آل كاشف الغطاء ، حسن ابو السعود ، نعمان الاعظمي ، توفيق الطيبي ، الحاج شعبان ابو شبانه ، سعيد الجاعي، الشيخ محمد تفاحه ، عوني عبد الهادي ، صبحي الخضرا ، محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، جمال الحسيني ، عزت دروزة ، معين الماضي ، ناجي العزام ، سليمان السودي سليمان الظاهر ، حامد الشراري ، تمر الحمود ، حسين الدباغ ، محمود الدجاني، سليم الفصين ، موسى البديرى ، عبد الحليم آل كاشف الغطاء ، حسين باشا الطراونة ، شوكت علي ، حمد بن جازي صالح الموران ، رفيفان المجالي ، علاء الدين طوقان ، سالم الهنداوي وسعيد المفتي .

٤ — لجنة الدعوة والارشاد واعضاؤها هم : مفتيح حاج حافظ ، محمد سعيد درويش ، ابراهيم طفيش ، رؤوف باشا ، محمد عبد اللطيف براز ، عبد الرسول آل كاشف الغطاء ، حسن أبو السعود ، الشريف عبد الله ، رشيد رضا ، اسعاف النشاشيبي ، عبد الله الداود ، نعمان الاعظمي ، محمد المكي الكتاني ، محمد حبيب العبيدي ، سعيد المفتي ، عبد الوهاب النجار ، غلام رسول ، رفيفان المجالي .

٥ — اللجنة المالية وأعضاؤها هم : عمر الداعوق ، توفيق حماد ، محمد سعيد درويش ، عبد الرحمن بشاور، محمد اقبال ، يعقوب الغصين ، حافظ القرنواني ، عبد الرسول آل كاشف الغطاء ، شمس الدين سامي ، محمد علي العابد . ماجد القراغولي . محمود الدجاني .

٦ — لجنة المقترحات واعضاؤها هم خير الدين الزركلي السر اقبال ، يعقوب الغصين ، عبد اللطيف براز ، عبد الله الداود ، عبد الوهاب النجار ، توفيق الطيبي ، عبد القهار مذكر ، شكري قوتلي ، امين التميمي ، محمد شفيع داودي صلاح الدين بيهم ، عبد القادر المظفر ، رياض الصلح ، طاهر الجنه ، شفيق سليمان نبيه العظمه ، محمد الفاخوري محمد علي بيهم ، عجاج نويهض، ابراهيم الخطيب ، رشيد الحاج ابراهيم ، علي ناصر الدين . موسى جار الله . محمد المكي الناصري، عبد الرحمن عزام ، الشيخ التفتازاني ، ميرزا مهدي ، محمود مكي ، سعيد الجاعي ، عوني عبد الهادي ، صبحي الخضرا ، جمال الحسيني ، عزت دروزه ، معين الماضي ، احمد رضا . سامي السراج . حسين الداغ . سليم الغصين . عياض اسحاقي شوكت علي عادل العظمه ، سعيد المفتى ، حامد المليجي عبد العزيز الثعالبي بشير السعداوي

٧ — لجنة الثقافة وجامعة المسجد الاقصى الاسلامية ومؤلفة من :

خير الدين الزركلي ، ابراهيم طفيش السر اقبال ، زهد علي ، محمد سباهو ، عبد العزيز الحلبي ، جلال زريق بهجت الاثري رشيد بقدونس، مصطفى الغلاييني اسعاف النشاشيبي ، محمد المكي الكتاني ، محمد العبيدي ، محمد صالح الصمادي سليم الغصين ، موسى البديري ، رشيد الطيبي امين العوري ، السيد الطباطبائي ، عبد العزيز الثعالبي ، محمد علي باشا .

٨ — لجنة الدعاية والنشر وهي مؤلفة من :

ابراهيم طفيش ، حافظ القرنواني الشريف عبد الله ، بهجت الاثري محمد علي الحوماني غلام رسول رضا توفيق محمود مكي عزيز حاجي علي محمد علي الطاهر عوني الكمكي سامي السراج حامد المليجي عبد العزيز الثعالبي بشير السعداوي

رياض بك — لقد حصل اشتباه أمس في لجنة المقترحات وقد رأى المكتب ان المواضيع التي تتناولها اللجنة كثيرة ولذلك انضم اليها اعضاء كثيرون

الرئيس — قرر المكتب ان تكون اجتماعات اللجان قبل الظهر والمؤتمر بعده على ان يجد المؤتمر في عمله ويتم بعد اربعة ايام .

المظفر — يظهر ان بعض اخواننا الاعضاء لم يكونوا حاضرين أمس او سهي عنهم تقديم اسمائهم ، فالمكتب يرجو منهم تقديم اسمائهم الى اللجان التي يرغبون الانضمام اليها

صلاح الدين بيهم — اقترح ان تنتخب كل لجنة مكتبا خاصا

اصوات — نوافق على هذا الاقتراح

توفيق حماد — التشكيل يجب ان يكون برأي المؤتمر وقد جرى الانتخاب أمس بطريقة غير منظمة فيجب تنظيم ذلك ويلاحظ انه كلما قل عدد الاعضاء في اللجنة زاد العمل وكان اكثر انتاجا

الامير سعيد شامل — ان الاقتراح الذي قدمه عياض بك اسحاقي هو اقتراح مهم بالنسبة لاعضاء الوفود غير العربية بالرغم عن قلة عددنا بالنسبة للظروف المعلومة نريد ان نمثل اممنا خير تمثيل وان يكون هناك تساو . فاؤيد اقتراح زميلي

الامير سعيد الجزائري — انني اشعر بشتى الشعور بهذا المؤتمر الذي يعيد لنا ذكرى العهد النبوي فيجب ان نمثل في اعمالنا واقوالنا دور الصحابة . وان يسمح لكل واحد بالتكلم على الحرية واذكروا ان سيدنا عمرو قد تكلم وهو على المنبر فقامت عجوز واظهرت انه اخطأ فاقتنع بخطأه .وقال اصابت عجوز واخطأ عمرو . ينبغي ان نحترم الشعائر الدينية. فمثلا اذا حان وقت الصلاة ذهبنا لادائها ويجب ان يحترم كل منا الآخر وان نكون على اخلاق عالية . وقد مدح الله رسوله بالخلق الحسن. فاطلب من اخواننا ان يتركوا الانانية جانبا وان يدعوا العصبية وقد قال الرسول « لا عصبية في الاسلام »

التفتازاني — لاحظنا ان اشخاصا

كثيرين انتخبوا في اكثر من لجنة وقد اقترح عزام بك ان يرشح كل نفسه للجنة واحدة

رياض بك — هذا الامر قد بت فيه امس اذ قدم الزركلي افندي اقتراحا به ووثق عليه بالاجماع

محمد علي الطاهر — ايد التفتازاني وطلب ان لا يكون العضو في اكثر من لجنة

رياض بك — هذا الامر قد تقرر ولا يمكن الرجوع عنه

بهجت الاثري — ان مدة المؤتمر محدودة ومهمته واسعة وقد جئنا لنخرج عملا مريعاً خصبا. نريد لغة برقية مختصرة

رياض بك — هناك اقتراح بانهاء المذاكرة في هذا الموضوع . (فجرى الاقتراع عليه فوقف الاعضاء واعتبر المؤتمر الواقفين اكثرية)

يعقوب الفصين - ان طريقة الاقتراع بالوقوف ليس من شأنها معرفة عدد المقترعين والاولى ان يكون الاقتراع بطريقة أخذ الاصوات كتابة او ان يعد المكتب الاعضاء الواقفين لتظهر النتيجة الحقيقية.

الرئيس - الان وقد تم تقسيم الاعضاء الى لجان فنرجو من هذه اللجان ان تجتمع وتبحث في المواضيع الخاصة بها ثم تجتمع بعد الظهر لدرس مقترحات اللجان.

ورفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة تماما .

• • •

وقد اجتمعت اللجان في غرف خاصة وقد شاهدت لجنة القانون الاساسي فاخذت تبحث في اسم المؤتمر وماذا يجب ان يسمى ، هل المؤتمر العالمي الاسلامي او مؤتمر العالم الاسلامي العام او المؤتمر الاسلامي العام ونحو هذا من المناقشات اللفظية . ومكثت لا اقل من نصف ساعة وهي تتناقش في ذلك ثم اقرت الاسم السابق الذي جاء في دعوة اللجنة التحضيرية وهو «المؤتمر الاسلامي العام»

ثم انتبه ابراهيم بك الواعظ الى وجودي في اللجنة فطلب مني مغادرتها لان الصحفيين ممنوعون من حضور ابحاث اللجان . اما جلسات المؤتمر العامة فقد سمح لهم بحضورها منذ الصباح . اما لجنة الدعوة والارشاد فقد اجتمعت ولم يحضرها العدد الكافي من الاعضاء

وقد جرى البحث في شأن التوفيق بين الاحكام الشرعية عند المذاهب الاسلامية المختلفة وقد قال الشيخ محمد سعيد درويش : لا يخفى انه يوجد بين ابي حنيفة والشافعي خلاف من حل وحرمة فمثلا مس الرجل المرأة الاجنبية ينقض الوضوء عند الشافعي ولا ينقضه عند ابي حنيفة ، ثم لا ننظر فيما بين الشيعي والزيدي كما ننظر الى الخلاف الذي بين

اسعار البرتقال في ليفربول

وصلت الباخرة « سبريان برنس » من شركة البرنس لاين الى ليفربول وهي تحمل ٢٧ الف صندوق من البرتقال اليافي ، وقد وردت ليلة امس برقية من محل جودون فى ليفربول عن بيع محمول الباخرة المذكورة هذا تعريبها :

الصندوق ١٤٤ — ١٥٠ حبة بيع باسعار تتراوح بين تسعة شلنات وتسعة شلنات وربع والصندوق ١٨٠ — ٢٤٠ حبة باسعار تتراوح بين تسعة شلنات ونصف وعشرة شلنات

حركة البواخر

وصلت الثغر صباح امس قادمة من بورسعيد الباخرة شيليو من بواخر شركة اللويد تريستينو وقد أفرغت ٧٥٠ طنا من البضائع المختلفة وانزلت ٩ ركاب ثم ابحرت مساء قاصدة حيفا

ووصلت ايضا قادمة من الاسكندرية الباخرة ديكتو من بواخر شركة ارمامنت كولينيون وقد افرغت ٢٦٥ طنا من البضائع المختلفة ثم ابحرت مساء قاصدة حيفا

ووصلت أيضا قادمة من حيفا الباخرة المصرية الغريب وقد افرغت ٤٥ طنا من البضائع المختلفة ثم ابحرت مساء قاصدة بور سعيد

حركة شحن البرتقال

ابحرت لحيفا مساء الاحد الماضي بسبب هياج البحر حيث تكمل مشحونها الباخرة « ارنا » من بواخر شركة بنين لاين وعليها حوالي ٢٠ الف صندوق من البرتقال

الحنفي والشافعي فينبغي أن تؤلف كتب يبين فيها ان لاخلاف بينهما يوجب بعد احدهما عن الآخر . وقد قررت اللجنة تأليف كتب سهلة يكون مجمعا عليها من المذاهب المختلفة في التوحيد بتصحيح العقائد

وانتهت اللجان من عملها في الساعة الواحدة والنصف تماما على ان يكون اجتماع المؤتمر العام الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد تراكض المصورون ومندوبو شركات السينما لاخذ صور الاعضاء شأنهم بالامس .

عدد اعضاء المؤتمر

جاءنا الليلة متأخراً بيان مطبوع باسماء اعضاء المؤتمر الاسلامي العام فلم نتمكن من نشرها لضيق المقام وقد بلغ عدد الاعضاء بموجب هذا البيان ١٣٣ عضواً وقد كان مندوبنا في القدس قد ذكر خطأ ان عدد الاعضاء قد بلغ الثلاثمائة .

وسننشر في عدد الغد هذا البيان .

سعر الجنيه في نيويورك وباريس

القاهرة في ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بيع الجنيه اليوم في بورصة باريس ب ٧٢ فرنكا و ٧٥ سنتيما ونصف السنتيم وفي بورصة نيويورك ب ٣ دولارات و٢٥ سنتا ونصف السنت.

خسارة بنك فرنسا بنزول الجنيه

القاهرة في ٨ كانون الاول - لمراسل فلسطين الخاص — بلغ مجموع خسارة بنك فرنسا من جراء نزول الجنيه مليارين ونصف مليار من الفرنكات. وينتظر ان تتحمل الحكومة الفرنسية نصيبها من هذه الخسارة

حكومة مصر وحادث الاستاذين

عزام وفوزي

القاهرة في ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — جرت مخابرات بين القدس والقاهرة فيما يتعلق بالحادث الذي جرى بين الاستاذ عبد الرحمن عزام النائب الوفدي السابق والاستاذ سليمان فوزي صاحب جريدتي الثغر والكشكول .

وقد علمنا ان الحكومة المصرية كانت السلطات البريطانية باجراء تحقيق في هذا الموضوع وفيما اذا كان الاستاذ عبد الرحمن عزام قد تعرض لجلالة ملك مصر

المؤتمر الاسلامى فى البرلمان البريطانى

القاهرة فى ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — رد وكيل وزارة المستعمرات البريطانية على سؤال وجهه اليه احد النواب فقال بان المفتي الذي دعا الى عقد المؤتمر الاسلامى العام يدرك ما عليه من تبعة وانه حريص على السير بالمؤتمر فى طريق لا تسبب التباسا او مضايقة للحكومة البريطانية

مشكلة منشوريا بين الصين واليابان

القاهرة في ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — قابل مندوب اليابان في جمعية الامم المسيو بريان وعرض عليه جواب حكومته ولم تعرف تفاصيل هذا الجواب بعد ولكن يقال ان اليابان تطلب تصحيح الحدود بحيث تمتد الى شنشو .

انتشار المسكرات في فلسطين

القاهرة في ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — جاء في تقرير الحكومة البريطانية عن تجارة المسكرات في الامبراطورية ان شرب المسكرات قد زاد فى فلسطين وان أهلها المسلمين اصبحوا يشربونها علنا

اجتماع المجلس الاستشاري في سوريا

الحكومة النظامية والمعاهدة والانتخابات

القاهرة فى ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — عقد امس في دمشق المجلس الاستشاري السوري ولم يحضره دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية وممثل الكتلة الوطنية .

وقد صرح المسيو بونسو فى هذا المجلس بانه لا بد من تأليف حكومة نظامية في سوريا تتولى المفاوضات لعقد المعاهدة المقبلة وقال انه مصمم على الاسراع في تنفيذ ذلك مع مراعاة التدرج الضروري . وقد تعهد بان تجري الانتخابات في جو يعلو على كل الاحزاب.

وقد تقرر ان تجري الانتخابات في ٥ كانون الثاني القادم وسيكون عدد النواب ٧٢ بينهم ١٤ نائبا يمثلون الاقليات

زيارات سمو ولي عهد الحبشة

القدس في ٨ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — زار صباح اليوم سمو ولي عهد الحبشة وحاشيته كنيسة القيامة ثم سافر سموه وحاشيته الى الناصرة وطبريا لزيارة الاماكن التاريخية والاثرية فى تلك الجهات وعادوا الى القدس فى المساء اما زيارات سموه يوم امس صباحا فكانت كالي كنيسة القيامة وكنيسة الحبش بدير السلطان وكنيسة ستنامريم فكنيسة بيت لحم ثم تناول طعام الغداء فى دار القنصلية الحبشية وبعد الظهر زار دير الاقباط والراهبة وزرو امارش بباب الساهرة وزرو الراهبة داسته بالقرب من كنيسة الحبش وقد علمنا ان زيارة سمو الامير الى فلسطين هي بصفة غير رسمية والمفهوم انه سيسافر الى مصر فى قطار صباح يوم الجمعة القادم.

مولانا فى لندن

ورد على الاستاذ صاحب هذه الجريدة من العصبة الوطنية بلندن الكتاب التالي :

عندما كان مولانا شوكت علي في لندن خطب في اجتماعات كثيرة كان اهمها اجتماع العصبة الوطنية فى دار البرلمان الذي ترأسه اللورد برنتفورد وقد حضر هذا الاجتماع ٤٥٠ شخصا من الاعيان والنواب

وخطب فى اجتماع اعدته جمعية آسيا الوسطى وفي اجتماع اعدته الجمعية الامبراطورية الملوكية وفي اجتماع اعدته جمعية الشرق الادنى والاوسط وفي حفلة الوداع التى اقامتها العصبة الوطنية للوفد الاسلامي وقد ترأسها ارل اوفهو وفي مأدبة غاردن كاوب وقد ترأسها اللورد اسلنجتون وفي حفلة مسز بينكارد

وقد زار جامعتي اوكسفورد وكامبردج وتحدث الى تلامذة جامعة ايتون واجتمع مع قادة الرأي في السياسة وفى الصحافة وفى الكنيسة وكان في كل مكان يكتسب عطفا شديداً على قضية فلسطين

ولم يكتف بالخطب بل دافع عن فلسطين بمقالات نشرها في الصحف

وكان يوجه اهتماما خاصا لمسألة امتياز البحر الميت وبحث هذه المسألة الهامة من جميع وجهاتها

ان مولانا شوكت علي قد بذل غاية جهده في سبيل فلسطين وغاية القول ان مدة اقامته في لندن لا يمكن وصفها الا بانها انتصار مبين لقضية فلسطين

دعوة المندوبين

لحفلة غداء وحفلة شاي

القدس — لمراسلنا — يتناول حضرات اعضاء المؤتمر الاسلامى العام غداً الاربعاء في الساعة الواحدة بعد الظهر طعام الغداء فى فندق بالاس بدعوة من فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني. وفي الساعة الثالثة يتناولون الشاي فى دار الايتام الاسلامية الصناعية وقد دعي لحضور الحفلتين مندوبو الصحف

الموظفون والمؤتمر

القدس — لمراسلنا : بلغنا ان حكومة فلسطين اوعزت الى موظفيها بان لا يشترك احد منهم فى المؤتمر الاسلامي العام .

مشكلة منشوريا

اجتمع مجلس العصبة ونظر في رد اليابان على المقترحات الاخيرة .

ويؤكد الوفد الصيني لدى عصبة الامم انه على أثر اجتماع عقدته الجالية الصينية في فرنسا واستنكرت فيه الموقف الذي وقفه المندوب الصيني المستر سزي قد قدم هذا الاخير استقالته الى حكومة نانكين التي رفضتها واعلنت ثقتها به ورضاها عن خطته .

العامل العربي في فلسطين
لزوم العناية به والاخذ بيده

نظرة واحدة الى حالة العامل العربي في فلسطين ، ومقارنتها بحالة العامل اليهودي فيها تكفي للحكم بان العامل العربي في أشد حالات البؤس والشقاء ، وانه فى حاجة ماسة الى العناية به والعمل لانعاشه .

فبينما نرى العامل اليهودي منظما ، له جمعيات ونواد ونقابات ، وصناديق توفير ، وصناديق مرض مؤمنا على حياته وحياة عائلته ، يشتغل ساعات معينة في النهار ، واياما معدودة فى الاسبوع ، يتقاضى اجرة تتناسب والعمل الذي يقوم به ، واذا أصبح عاطلا عن عمله بسبب عاهة ، او حادث سماوي دفعت له التعويضات وبينما نرى الجمعية الصهيونية قد أحدثت فرعا خاصا في مكتبها يهتم بشؤون العمال وتنظيمهم وادارة امورهم والدفاع عن مصالحهم وايجاد العمل لهم نرى العامل العربي في فلسطين مهملا لا من يهتم به ولا من يعطف عليه ولا من يؤازره أو يساعده ولا من يذكر اسمه على اللسان او يخطره على البال بل ليس من يفكر كيف يعيش العامل العربي فى فلسطين ؟

ولقد اتيحت لي الفرصة اثناء وجودي عضواً في لجنة التحقيق عن مهنة السيارات ان ادرس حالة السائق العربي (وهو من اهم عناصر العمال) وان اقارن بين حالته وحالة السائق اليهودي فتبينت لي حقيقة مؤلمة ، وحالة مؤسفة جداً

فالعامل العربي يشتغل ليلا ونهاراً لا فرق عنده بين جمعة او احد ، أو عيد وليس له من عطلة الا اذا كان عاطلا عن العمل ، يشتغل باشغال خطرة ولا يبالي ليس مؤمناً على حياته ولا يتقاضى من الاجرة ما يتناسب مع العمل الشاق الذي يقوم به ، ليس منظما ، وليست له نقابات او جمعيات ولم تهتم لجنتنا التنفيذية العربية بشأنه ولم تمد له يد المساعدة منذ كانت هذه اللجنة الى يومنا هذا

وحياة العامل العربي في فلسطين اشبه بحياة الطريد الذي يلتقط العيش عن قارعة الطريق ، فهو يسعى وراء الرزق ولا يجده ويقدم سواعده المفتولة ونشاطه القوي وجسده الحديدي فلا يجد عملا وان وجد فلا يكون عمله دائمياً ويكون مهدداً في كل آن . هذا اذا استطاع ان يفتح بابا من الابواب الموصدة التي اوصدتها الحكومة في وجهه وامن شر منافسة العامل اليهودي المنظم له

فالعامل العربي في حاجة ماسة الى تنظيم لانه من اعظم قوى الامة وهو اكبر ركن عامل في البلاد ولا يتم تنظيمه الا على اساس النقابات . بحيث تتشكل نقابات متعددة فى كل مدينة من مدن فلسطين لكل حرفة من الحرف وان ترتبط نقابات الحرف هذه مع بعضها في المدن الاخرى ، وان يكون لكل نقابة من الحرف مندوبا يمثل نقابة الحرفة التي ينتمي اليها في لجنة النقابات العامة التي تتألف من مندوبي نقابات الحرف الاخرى فتكون كتلة قوية واحدة تنطق بلسان العامل العربي الفلسطيني وتدافع عن كيانه وتقوم بادارة شؤونه والمحافظة عليه والعناية به .

وقد كان العامل فى اوربا كمية مهملة حتى النصف الاول من القرن التاسع عشر حين بدأت الصناعات تتحول من يد العامل الى الماكنات والآلات الكهربائية حيث بدأ العامل يشعر بالخطر الذي يتهدده

وفى سنة (١٩٠٠) تأسست جمعية فى باريس باسم

International association for legal protection

وفى سنة ١٩٠٦ و١٩١٣ توفق العمال لعقد مؤتمرين رسميين في (برن) حيث وضعوا اتفاقيات دولية للعمال

وفي جلسة مؤتمر الصلح المؤرخة في ٢٥ كانون ثاني ٩١٩ قرر مؤتمر الصلح تعيين لجنة خاصة تضع تشريعا دوليا خاصا بمستقبل العامل تسير عليه الدول

وقد اعترفت الدول بحق العامل حتى انها احدثت له في (جنيف) عمارة خاصة به بجانب عمارتها ومكتبا خاصا يشتغل من اجله ، مرتبطا بمجلس جمعية الامم وللعمال في جمعية الامم مجلسا خاصا بهم يدعى :

International labour organisetion

ومكتبا خاصا بهم يدعى :

International labour office

ولهم دوائر وكتبة ، وميزانية ومفتشون وممثلون ووو ... الخ

وقد اشترط على كل دولة تطلب الدخول فى جمعية الامم ان تتعهد بالاشتراك فى مجلس العمال الدولي حتى ان المانيا التى لم تقبل الا عام ١٩٢٦ فى جمعية الامم اشتركت فى مجلس العمال الدولي سنة ١٩١٩ كما ان البرازيل التي انسحبت من جمعية الامم اعربت عن رغبتها في البقاء في مجلس العمال الدولي

ومن الاربعة اعضاء الذين يمثلون كل دولة في جمعية الامم لا بد وان يكون عضوان يمثلان الحكومة ، وواحد يمثل الموظفين Employers وآخر يمثل العمال Workers وهؤلاء يعينون من الحكومة ولكن بعد استشارة النقابات او الجمعيات التى تمثل العمال في تلك البلاد

ومن هنا نرى الاهمية العظمى التي تعطيها الدول والحكومات الى العامل فى اوروبا . بينما نحن في فلسطين لا نزال نتجاهل وجود العامل العربي فيها .

وقد يظن القارىء الكريم ان العامل العربي أقل جدارة من العامل اليهودي او الاوروبي وانه لا يستحق العناية به لانه لا يحترم النظام وليس بالممكن تنظيمه او تدريبه على العمل ضمن النقابات مع انني استطيع ان ادلى بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة على ان العامل العربي ذكي الفؤاد محب للنظام مطيع ومن الممكن جداً تنظيمه والاستفادة من مواهبه وقواه ولولا ضيق المقام في هذا العدد لادليت بامثلة كثيرة تبرهن صحة ما أقول وعساي فاعل ذلك فى فرصة اخرى .

القدس حسن صدقي الدجاني

مطالب شفاعمرو

رفعت جمعية العمال العربية الفلسطينية في شفاعمرو مذكرة الى قائمقام قضاء حيفا تطالب بانجاز بحث مشروع طريق حيفا — شفاعمرو ومشروع المياه في البلدة والمباشرة بهما .

حريق في المنشية

شبت النار في الساعة الثانيه بعد منتصف ليلة الاحد في محل السيد محمود الرملاوي البقال في المنشية فاسرع لمكافحتها صاحبها والجيران وكثيرون من رجال البوليس والبوليس البلدي وعلى رأسهم الضابط عزت افندي الداودي فتمكنوا بعد جهد من اخمادها وانقاذ ما تبقى في المحل من شرها ويعود الفضل الاكبر في ذلك على السيد توفيق يوسف حمره اما فرقة مطافىء تل ابيب التي جاءت للمكافحة فقد وصلت متأخرة

وقد استمرت النار مدة ٤٥ دقيقة والخسارة على كل حال كبيرة ولكنها لم تعرف بعد

وفاة وجيه

انتقل الى رحمته تعالى فى بيت جالا صباح الثلاثاء حضرة الوجيه الفاضل الشيخ الجليل سليمان الياس ابو مهر والد السيد مخائيل ابو مهر وكيل جريدة فلسطين في جمهورية تشيلي عن عمر ناهز المائة والخمس سنوات قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير باحتفال مهيب مشى فيه جمهور كبير وابنه السيد سعيد ربيع بكلمات رقيقة . فنطلب للراحل الكريم جزيل الرحمة ونتقدم لاله وذويه بالتعزية

شكر

ارملة المرحوم كفورك طوروسيان واولادها يشكرون جميع الذين عزوهم بوفاة المأسوف عليه المرحوم قرينها والدهم ان كان بتشييع الجنازة او بارسال البرقيات والرسائل والاكاليل ويرجون الله ان لا يفجعهم بعزيز

مأساة عرب الغوارنة

قال مكاتبنا الحيفاوي :

لست في حاجة الى تعريف القراء بقضية عرب الغوارنة واراضيهم التى تنازعهم فيها الشركات الصهيونية لاستعمار الاراضي فقد عرفوا الكثير عن هؤلاء من رسائلي المتوالية خلال هذا العام

والذي اريد ان اقوله الان هو ان الصهيونيين عادوا فى الاسبوع الماضي بمساعدة البوليس الى الاستيلاء على اراضي عرب الغوارنة المختلف عليها كما حاولوا في السنة الماضية ولم تقل المحكمة بعد كلمتها فى هذه القضية

الشكوى الى الحاكم

وقد رأى وكيل العرب المحامي حنا افندي عصفور ازاء هذه المحاولة ان يرفع شكوى موكليه الى سعادة المستر كيث روش ولكي يثبت شكواه قدم ثلاثة من موكليه لحلفوا اليمين امام حضرة القائمقام رفيق بك بيضون على تعدي البوليس ومساعدته للصهيونيين غير القانونية ودخلت هذه الشكوى دور التحقيق

ولما ان عاد اليهود بمساعدة البوليس الى الاستيلاء على اراضي الغوارنة المرة الثانية بعد الشكوى المتقدمة قابل الاستاذ عصفور المستر كيث روش خصيصا فى هذه المسألة فجاوبه ان يراجع المحكمة في ذلك

مخالفة تعليمات السكرتيرية

ولما كان في يد الاستاذ عصفور كتاب من سعادة السكرتير العام ارسل اليه فى ٣ نيسان سنة ٩٣١ بعد ان شكا اليه من تصرفات البوليس ومساعدته للصهيونيين جاء فيه ما ترجمته

« ان التعليمات التي صدرت الى حاكم اللواء الشمالي ومدير بوليس اللواء الشمالي هي عدم جواز نزع يد العرب باجراءات البوليس التنفيذية وان لا يتداخل البوليس الا باتخاذ اجراءات يتطلبها السلام ما لم يتسلم البوليس أمراً بالتنفيذ من المحكمة »

فقد ذكر محامي العرب هذه العبارة الصريحة في شكواه لسعادة حاكم اللواء وهي التى يخالفها البوليس

الشكوى لوزارة المستعمرات

ويظهر من حديثي مع الاستاذ عصفور انه سيرفع تقريراً ضافيا يضمنه شكوى موكليه عرب الغوارنة وما حل بهم من الظلم على يد البوليس لوزارة المستعمرات وانه سيبعث بصورة عنه الى العصبة الوطنية فى لندن علها تتوصل الى طرح هذه القضية امام مجلس النواب البريطاني .

مقابلة مدير البوليس

وبما ان ما ذكر في هذه الرسالة من الاهمية بمكان عظيم فانني ساسعى لمقابلة حضرة مدير البوليس او احد مساعديه للسؤال عن هذه القضية وبعدها اقول كلمتي بصراحة

محكمة شرف دولية لرجال الصحافة

يحتكمون اليها عند الاقتضاء

وصل الى وزارة الخارجية المصرية اخيراً تقرير من المفوضية المصرية في هولاندا تضمن عدة شؤون اهمها مسألة انشاء محكمة شرف دولية لرجال الصحافة يحتكمون اليها ويلخص فيما يلي :

« في ١٢ اكتوبر الماضي حدث حادث هام في تاريخ الصحافة وهو انشاء محكمة شرف دولية للصحافة يحتكم اليها عند الاقتضاء جميع صحافيي البلاد المنضمة الى اتحاد الصحافة الدولي وذلك تنفيذاً لقرار المؤتمر الذي عقد في برلين في السنة الماضية .

والغرض من انشاء المحكمة هو رقابة اتباع قواعد الصدق والامانة في التحري عن الاخبار وفي نشرها وفي نقدها مهما كانت آراء الصحف الناقل للاخبار ومهما كانت خطة الجريدة الناشرة لها ويضاف الى هذا الغرض غرض آخر وهو العمل على تحقيق امل جمعية الامم بحض الشعوب على السلام وعلى نزع السلاح

وكان الاحتفال بانشاء المحكمة في سراى محكمة السلام في لاهاي تحت الرياسة الفخرية لسمو الامير فرين جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولاندا وقد حضره اربعون صحافيا يمثلون صحافة ٢٢ دولة كما حضره اعضاء فرقة الشرف المؤلفة لترتيب الاحتفال من شيوخ ونواب وكبار رجال السياسة والادارة واصحاب البيوتات المالية والتجارية وانتخب رئيسا للمحكمة العالم الهولاندي المشهور والشيخ الكبير لودر وهو اول رئيس تعين لمحكمة العدل الدولية في لاهاي منذ انشائها في سنة ١٩٢١ فالقى خطبة قيمة جاء فيها :

« سميت الصحافة مليكة العالم لانها تقود الرأي العام في كل الامم فهذه التسمية تفرض عليها واجبات خطيرة اذ ان الصحافي يجب ان يتصف بالعلم وبالتجربة وبحسن السياسة وبسلامة النية وبالنزاهة والامانة والشرف ليرشد الى الصراط المستقيم المؤدي اما الى السهل واما الى الجبل ولذا فاني ارحب بفكرة التوسع في تخصيص فصول الدراسة في الصحافة في الجامعات كما اخذت تعمل الحكومة الهولاندية لانه يترتب عن الاشتغال بهذا الفن مسؤولية هي تعريف العالم في كل يوم بصدق تام وبلا ميل الى التغرير عما يجري في مختلف الانحاء من الازمات والحوادث السياسية

ولا يخفى ان اكثر القراء يقتصرون على قراءة جريدة واحدة يختارونها ويثقون فيها ثقة عمياء فيصدقون كل ما بها بلا تحفظ فاراؤهم تنطبع على اراء الكتاب وكم سببت الحزازات والضغائن والظنون والاوهام الناشئة عن قصر النظر لدى الاحزاب في بعض البلاد وعن انقطاع العلاقة بالبلاد الاخرى اضرار وصلت الى الحروب

وختم خطبته بقوله ان محكمة الصحافة لا سلطة لها الا التبليغ عمن يحيدون عن خطة الشرف وتقرير اخراجهم من صفوف الصحفيين ليبقى اتحاد الصحافة طاهراً زكيا

«فلسفة معروفة»!

قالت مجلة « امانينا » لسان حال جمعية « برايت شالوم » اليهودية

ان مسألة العثور على جثتي الفتى يوحانان والفتاة زوهر ، اللذين قتلا أفظع قتلة على ساحل البحر بالقرب من تل ابيب ، أبانت لنا بصورة رائعة مدهشة ، ما هي علاقاتنا بالمسألة العربية

وقد أصدرت « دوارهايوم » ملحقا ، كتبت في صدره (بفلسفتها المعروفة) هاتين الكلمتين الرنانتين (ثقافة !) — (تهذيب !)

ان هاتين الكلمتين لا يستعملها جيراننا (اي العرب !) الا عندما يريدون الاشتغال بالامور السياسية المحلية وسيستعملونها في المستقبل في سياق المطالبة بتأسيس حكومة وطنية

ان جيراننا لا ينقصهم الا المجلس التشريعي — الخ انهم وصلوا الى منتهى الثقافة الان ! ، ومنتهى الحضارة، ولم تبق لهم حاجة بمن يأتي من الخارج ليحفظ لهم الامن والنظام ، ويمنعهم عن اظهار فروسيتهم في ارتكاب الجنايات

أننا لم نكن نحب من «دوارهايوم» ان تصول وتجول في هذه الجناية ، لان مرتكبيها اقترفوها ضد امتهم العربية كلها

ولكن الذي كنا نريده هو القيام بلفت نظر الحكومة الى الصحف التي تزلزل اقوالها دعائم السلام بين الامتين الساكنتين في البلاد

ان الصحفيين يهتبلون الفرص لمصلحتهم ، ومن هنا نرى «هاآرتس» توجه الاتهام في الجناية المذكورة الى زعماء العرب حتى كأن هاآرتس ترى ان المعتدى عليهما لو كانا عربيا وعربية ، لما وقعت الجريمة وان الحيوانات التي ارتكبت الجرم لم تنتبه الا لشيء واحد : هو أن الفتى والفتاة من اليهود

اننا لم نكن نحب من السياسي القدير الدكتور غليكسون رئيس تحرير «هاآرتس» أن يحول هذه الجريمة الى جريمة سياسية بل كنا نحب منه ان يسائل نفسه كم جريمة من هذا النوع حدثت في هذه البلاد وغيرها وهل حدث امثالها في فلسطين او لم يحدث قبل وجود الصهيونية

لقد كانت «دافار» من بين الصحف اليهودية هي الاكثر اعتدالا في الكتابة عن هذه الجريمة بحذر وحيطة (كما ان جريدة فلسطين طلبت ان يحاكم المجرمون بلا رحمة)

من ابناء السلامة

أنعم الله على السيد فضله الدرزي مدير بريد طولكرم بمولود ذكر اسماه فؤاداً جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

رئيس المؤتمر الارثوذكسى ورئيس لجنته

في حضرة حاكم لواء القدس

القدس في ٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — دعا سعادة حاكم لواء القدس المستر كامبل السيدين يعقوب فراج وعيسى العيسى لمقابلته صباح اليوم فقابلاه في دار الحكومة ودار بينهم الحديث عن مقررات المؤتمر وموقف الحكومة بعدم التدخل من جهة وعن قرار استمرار مقاطعة الانتخاب الذي ايده المؤتمر من جهة اخرى ولكنهم لم يوفقوا الى حل مرض

وقد علمت ان سعادته دعا رجال المجمع الى الاشتراك في لجنة تؤلف من بعضهم ومن بعض رجال الطائفة برئاسته لبحث مطالب الطائفة فرفضوا ولكنهم تعهدوا شفاها باجابة ما يمكن قبوله منها بعد الانتخاب

ولما كانت الحالة على ما ذكر وليس لتعهدات رجال المجمع الشفاهية قيمة قانونية اصبح من المحتمل ان تسمح الحكومة باجراء الانتخاب البطريركي دون ان يشترك الشعب فيه وعندئذ كان لا بد للجنة التنفيذية من العمل اما لايقاف الانتخاب او رفع قضية الى محكمة العدل العليا على طريقة الانتخاب غير القانونية اذا تم

وصول محمد علي باشا ومهدي مشكى بك

القدس في ٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل اليوم في قطار الصباح سعادة الاستاذ محمد علي باشا وجناب مهدي رفيم مشكي بك لحضور المؤتمر الاسلامي .

تبادل العواطف بين مصر وسوريا وفلسطين

القاهرة في ٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من نيويورك ان الجالية السورية الفلسطينية قد احتفلت احتفالا عظيما بالوزير المصري المفوض الجديد . وقد القيت بعض خطب تفيض بالعواطف الطيبة نحو القطر المصري الشقيق

قضية المجلس الاسلامى الاعلى والخليل

القدس في ٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — رؤيت اليوم قضية الخليل المقامة على المجلس الاسلامي الاعلى امام محكمة العدل العليا فتقرر تأجيلها الى يوم يعين بعد تاريخ ٥ كانون الثاني القادم واعطت لوكلاء المجلس مدة ١٤ يوما لكي يبرزوا الارادات السنية التي يدعون بها واي مستندات تخولهم حق التصرف في واردات الاوقاف على ان تبلغ صور هذه الاوراق الى وكلاء المدعين ليجيبوا عليها ايضا في ظرف ١٤ يوما اخرى

روسيا تمضى في عدائها للدين

القاهرة في ٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يؤخذ عن برقية واردة من موسكو ان الحكومة قد نسفت كنيسة قديمة مشهورة لتبني على انقاضها معملا وقد نقلت جميع النفائس والجواهر الموجودة في الكنيسة الى المتاحف

الجلسة الرابعة
للمؤتمر الاسلامي العام

افتتحت الجلسة الرابعة في الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ بوجود النصاب وتليت خلاصة محضر الجلسة السابقة فقبلت وصودق عليها وتليت برقية من دولة محمد محمود باشا لمعالي محمد علي باشا يهنئ المؤتمر بتوفيقه في انتخاب المكتب ويؤيده وبرقية من الهيئة الوطنية الارثوذكسية بالقدس واخرى من مسلمي سيلان وبرقية من الكابتن كلاتنغ الذي كان مع الامير عبد الكريم بالريف وبرقية من السيد اباظة في الزقازيق وبرقية موسى الصوراني من غزة وبرقية من بعض الاخوان في نيويورك (والاسماء غير مقروءة) وبرقية من الجمعية الاسلامية في بروكلن (والاسماء غير مقروءة) وبعض برقيات اخرى.

ثم اعلنت نتيجة تأليف مكاتب اللجان فكانت كما يلي:

مكتب لجنة القانون الاساسي: الرئيس شوكت علي نائب الرئيس محمد بك فاخوري. المقرر عبد الرحمن بك عزام. امين السر عجاج افندي نويهض. (وقد كان الثعالبي هو المقرر والمستشار الا انه رفض ان يكون مستشاراً او مقرراً فتقرر ان يكون المكتب بالصفة المتقدمة)

مكتب لجنة الخط الحجازي: الرئيس الامير سعيد الجزائري نائب الرئيس الحاج توفيق حماد، المقرر احمد حلمي باشا، امين السر ماجد بك قراغولي

مكتب لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف الرئيس محمد الحسين آل كاشف الغطاء، نائب الرئيس والمقرر محمد علي باشا، امين السر الشيخ سعيد الخطيب

مكتب لجنة الدعوة والارشاد: الرئيس السيد رشيد رضا. نائب الرئيس الدكتور رضا توفيق، المقرر اسعاف النشاشيبي

مكتب لجنة الثقافة والجامعة: الرئيس الشيخ مصطفى الغلاييني، نائب الرئيس السيد محمد حبيب العبيدي، امين السر عبد العزيز الحلبي

مكتب لجنة المالية: الرئيس عمر بك الداعوق، نائب الرئيس حافظ بك الغرنواني، المقرر يعقوب بك الغصين

محمد علي الطاهر — اعترض على كيفية تأليف اللجان وقال ان من نتيجتها ان لجنة الدعوة والارشاد لم يحضرها الا القليل من الاعضاء لان كل عضو منتخب في اكثر من لجنة

الرئيس — اعلن طرح مسألة السكة الحديدية الحجازية وقال: بما ان تقرير اللجنة قد انتهى فهل يوافق المؤتمر على البحث فيه. اصوات — نوافق

الامير سعيد الجزائري — اخواني ان اللجنة قدرت قيمة البحث في موضوع السكة الحديد الحجازية ووضعت تقريرها فوراً فنرجوكم سماع هذا التقرير

رياض بك يتلو التقرير وهو يتضمن

١ — صور القوانين والرزنامات والوثائق الرسمية.

٢ — بيان لجنة الخط الحجازي بالشام

٣ — كراسة من اعمال لجنة الدفاع عن الخط الحجازي

ومن هذا يتبين ان خط السكة هذا وقف اسلامي يجب على المؤتمر السعي لتخليصه وتسهيل اداء فريضة الحج.

وفيما يلي صورة اقتراح اللجنة بالقرار الذي يجب ان يتخذه المؤتمر في الموضوع:

١ ـ بعد البحث والتدقيق ودرس صور القوانين والوثائق تحقق المؤتمر ان الخط الحجازي وفروعه انشيء باموال المسلمين تسهيلا لاداء فريضة الحج الشريف وانه (باموال المنقولة وغير المنقولة وقف صحيح اسلامي

٢ ـ يخول المؤتمر اللجنة التنفيذية حق المراجعات واتخاذ التدابير الفعالة لاسترداد اقسامه المغصوبة وتوحيد اجزائه وتشغيله من قبل هيئة اسلامية تنظم ادارة تتولاه للغاية التي انشيء لاجلها

الرئيس — يسأل هل يريد احد ان يستفسر عن شيء في هذا التقرير

عبد الرحمن بك عزام — هذا قرار وتقرير ولا يمكننا ان نضع قرار التصويت قبل درسه والاطلاع على التفاصيل الخاصة به

عبد القادر الكيلاني — ان رئيس اللجنة الامير سعيد قد احضر معه عدة نسخ عن التقرير ووزعت هذه النسخ على بعض الاعضاء فاذا لم يكن حضرة الزميل قد تسلم نسخة منها فليأخذ نسخة ويقرأها. ويجب ان تطبع نسخ من التقرير وتوزع على الاعضاء لدرسه واطلب تأجيل البت في هذا الامر لدراسته على روية ثم يبحث فيه المؤتمر غداً

عزت دروزه — هذا التقرير يبلغ ٤٠ صحيفة ومن المستحيل انجاز طبعه قبل ٢٤ ساعة على الاقل ولسبب ذلك يتأخر النظر فيه فيتعطل المؤتمر. وان تلاوة التقرير لا تستغرق ثلث ساعة، فاذا اردتم الاطلاع عليه قرأناه لكم وبحثتم فيه

الكيلاني — يجب ان ننتظر حتى يتم طبعه

ثم تكلم الاستاذ عزت دروزة وعقبه صالح بك العمادي فقال هذا التقرير هو لاثبات ان الخط الحجازي وقف وهذا غير داخل في اختصاصنا لان كونه وقفا ثابت

الرئيس — الموضوع هو: هل يطبع التقرير او يتلى

العمادي — يطبع لنتمكن من درسه.

علي افندي ناصر الدين — ايد العمادي

الامير الجزائري — هناك تقريران تقرير مطبوع بالشام وتقرير من احمد حلمي باشا وهو غير مطبوع وهذا يتضمن ان الخط وقف ويثبت ذلك بالادلة والبراهين واني اقترح ان ننظر الى هذا الخط باهمية وارجو لجنة المؤتمر ان تعمل بسرعة ونشاط

يعقوب بك الغصين ـ اراد التكلم فحان وقت المغرب في الساعة الخامسة فقال الرئيس تؤجل الجلسة الى ما بعد الصلاة

وفي الساعة ٥ و ٢٠ دقيقة التأمت الهيئة وافتتحت الجلسة.

رياض بك ـ قد طبعت اسماء الاعضاء وذلك من قبيل التجربة اذ فيه اغلاط وستصحح هذه الاغلاط فارجوكم ان تعطوا مكتب المؤتمر اسمائكم الصحيحة.

محمود بك سالم — «عملوني دكتور وانا مش دكتور»

الحاج توفيق حماد — دارت المباحث بشأن تلاوة المستندات وطبعها فالطبع والتوزيع سيعقبه بالطبع الاستفسارات والاستيضاحات ولا بد من ذلك سواء اطبعت التقارير ام تليت واني اذكر لكم خلاصة عنها وهي: الفرامانات وهذه معلومة للجميع وكيفية استلام الخط وادارته وبالنظر لكون اجتماع المؤتمر موقتا والوسائل التي ستتخذ لاسترداد الخط مختلفة وغير معينة فكلما بدا وجه من وجوه السعي المنتج اتخذناه وخير الطرق واسهلها لمعرفة ما في التقرير هو تلاوته

عجاج نويهض — لا يمكننا ان نقترح شيئا الآن ولكن لا بد لنا من ايضاح المسألة فارجو ان تعملوا الحزم وانه من حسن الحظ اوسوءه هو ان الخط الحجازي اول وآخر مشروع سلامي مفيد اشترك فيه جميع المسلمين باموالهم وانفسهم

الرئيس — البحث يجب ان ينحصر في: هل يتلى المنشور او يطبع؟

محمود بك سالم — ان الاعضاء يعرفون ان الخط الحجازي وقف فالبحث في شأن الفرامانات والتقارير لا فائدة منه والدول المستعمرة متفقة كلها على ان لا تبالي بالضعفاء. واني اطلب من المؤتمر ان يقرر الكتابة لجميع الملوك المسلمين المطالبة بهذا الوقف واذا لم يكن عندكم هذه الجرأة فناموا والسلام.

جمال الحسيني — قيل ان تلاوة التقرير تستغرق نصف ساعة وقد اضعنا نحو الساعة في البحث بشأن تلاوته او طبعه. وطلب تلاوة التقرير للبحث فيه

الرئيس — هل توافقون على ان التقرير يتلى الآن ثم يطبع فيما بعد ويوزع على الاعضاء؟

اصوات — موافقة

وشرع ابراهيم الواعظ في قراءة التقرير.

حامد المليجي: انا نعرف هذا التقرير وما يتضمنه فادخلوا في الموضوع

وقد تكلم الثعالبي وعزام والرئيس ورشيد رضا في هذا الموضوع

رياض بك: يقرأ التقرير

اصوات: لم نسمع

شكري القوتلي ـ يأخذ التقرير من رياض بك ويتلوه. وقد انتهى من تلاوته في الساعة ٦ والدقيقة ١٥

وقد جاء في التقرير ان طول الخط الحجازي ١٩٥٩ كيلومتراً والنفقات التي صرفت عليه ٥ ملايين و ١٢ الفا و ٨٨٥ ليرة عدا عما قام به الجنود العثمانيون من الخدمة فيه.

بهجت الاثري ـ ان التقرير طويل جداً وقد سمعناه ولكن اؤكد لكم انى شخصيا قد نسيته ولم يبق في ذهني شيء منه واظن بل اتأكد ان الثلث بل العشر منكم لم يحفظ منه شيئا، فبدون طبعه والاطلاع عليه لا يمكن البحث فيه

وقد جاء دور ابراهيم بك الخطيب بالكلام فحان وقت صلاة العشاء وكانت الساعة السادسة والثلث فقال الرئيس: اجلت الجلسة ١٠ دقائق للصلاة

بهجت الاثري: كل الليل صلاة فدعونا نتم الموضوع

وقد خرج اعضاء المؤتمر لصلاة العشاء. وفي الساعة ٩ و الدقيقة ٤٥ اعيدت الجلسة

بهجت الاثري ـ يقترح تأليف لجان كثيرة في البلاد الاسلامية للدفاع عن الخط الحجازي

عزام بك ـ بعد سماع التقرير الذي تلي على حضراتكم لم يبق هناك شك في ان هذا الخط وقف للعالم الاسلامي ولم يبق شك ايضا في انه بعد الحرب العامة وقع اغتصاب من الدول المستعمرة لاموال المسلمين بل هو سرقة شنيعة. فالمؤتمر لا يسعه الا ان يعلن سخطه على هذا الاغتصاب. والحكومات الاسلامية عليها واجب هو ان تدافع عن حقوق رعاياها من المسلمين. والمؤتمر يطالب الحكومات جميعها بالسعي والمحافظة على حق الملكية المسلمين في هذا الخط وغيره ونحن نمثل شعوبا اسلامية وعلينا ان نراجع حكومتنا بهذا الشأن لتعمل معنا. واذا رأت اللجنة ان تقدم قضية لدى محكمة العدل الدولية فالمؤتمر يوافقها ويساعدها

الشيخ موسى الطويل ـ اقترح تأخير البت في هذه القضية والكتابة الى الملك ابن السعود والامير عبد الله لوجود قسم من السكة تحت ادارتهما ثم يطلب من المسلمين الاعانة على تعمير القسمين واصلاحهما

محمد سعيد درويش — اوافق على مقاله الاستاذ عزام وازيد بانه اذا لم نتوصل الى نتيجة في الحصول على الخط فيجب ان نقاطعه ولا نركب فيه ونهنك السيارات تغنينا عن ركوبه

صالح العمادي — ان الحكومات الاستعمارية تخشى ان يكون هذا الخط وسيلة الرجل الحجازي او النجدي لينتضي سيفه في وجهها

الامير سعيد شامل — في كل اجتماع بحث في هذا الموضوع دون الوصول الى نتيجة وفي هذا المؤتمر قد بحثته اللجنة بسرعة وانا اؤكد ان المؤتمر يبت في الامر ويوافق على اقتراح الاستاذ عزام

اصوات قليلة — موافقة

الشيخ راغب ابو السعود — قرأت هذين التقريرين وربما كان فيهما ما يعده الخصم باننا نعترف بالانتداب فقبولنا هذين التقريرين جناية وطنية كبرى لا تغتفر واجل المؤتمر عن الوقوع فيها

فقوبل بتصفيق حاد وقبل قوله

التفتازاني: انا اشكر الاستاذ ابو السعود واؤيده ولكن هناك مسألة تصورية انتم تقولون ان هذا الخط وقف فلمن تعود غلة هذا الوقف؟ انها تعود الى الخط الحجازي واذن فيجب ان يراجع ملك الحجاز بشأن هذا الخط لانه يعود اليه في الدرجة الاولى ثم يراجع ملوك الاسلام ايضاً بصفتهم مشتركين في المنفعة بهذا الخط

الاستاذ المهياوي: يجب ان يحصر الكلام في كيفية استرداد هذه السكة. وتكلم كلاما طويلا يفيض حماسا ختمه بقوله: لقد مللنا الترامي على ابواب الحكومات كيف نطالب من آكلنا ان يكون لنا صديقا وامامنا احدى طريقتين اما ان نكون امما اسلامية تشعر بان لها عزة وكرامة فنعمل واما ان لا نكون ذلك فنسكت.

عبد الرسول: اطلب ان يقرر المؤتمر ان كل عضو حينما يرجع الى بلده ان يعقد هناك اجتماعا يبحث في الموضوع ثم طلب المقاطعة وتأليف لجان لتحقيقها.

وتكلم في الموضوع كل من عبد القهار مذكر وخير الدين الزركلي والشيخ المظفر والسيد الطباطبائي (باسم اللجنة)

ثم طرح مقترح اللجنة لتقريره وتكلم فيه عبد الرحمن عزام وعوني عبد الهادي ورشيد رضا والمهياوي

وقد تقرر قبول المقترح وتنص المادة الثالثة منه على ان الرئيس يبلغ هذا القرار الى المراجع الايجابية (المختلفة)

الرئيس: يا اخوان اننا نشكركم كل الشكر بشأن القرار الذي اتخذتموه في موضوع السكة الحجازية

وانفضت الجلسة في الساعة الثامنة تماما. وستعقد اللجان جلساتها غداً قبل الظهر والمؤتمر في الساعة الرابعة بعد الظهر